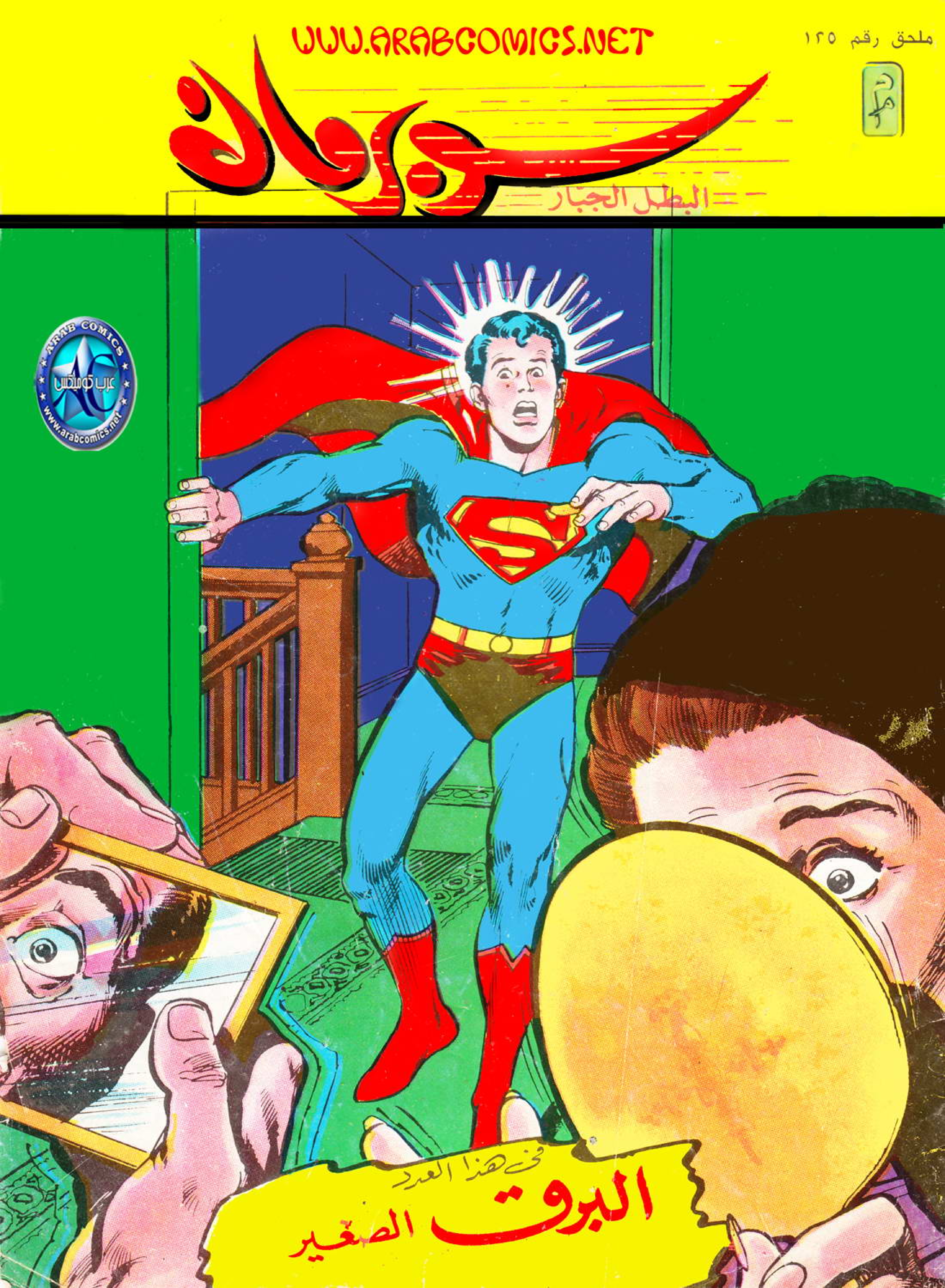


WWW.ARABCOMICS.NET
ملحق رقم ١٢٥
سوبرمان
البطل الجبار
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
في هذا العدد
البرق الصغير


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity
www.arabcomics.net


من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى
هذان وجها أبي وأمي ... أمعنوا النظر فيهما !!
لن تروهما بعد الآن !!
لقد نطق "الفتى الجبّار" الصدق ... ففي هذه القصة ستتحوّل ملامح والديه على الإطلاق ... وبصورة دائمة ... ونؤكّد لك أيها القارئ أنك لن تنسى قط التحويل العجيب الذي طرأ على والديه ... إقرأ
قصة الوجهين الوهميين



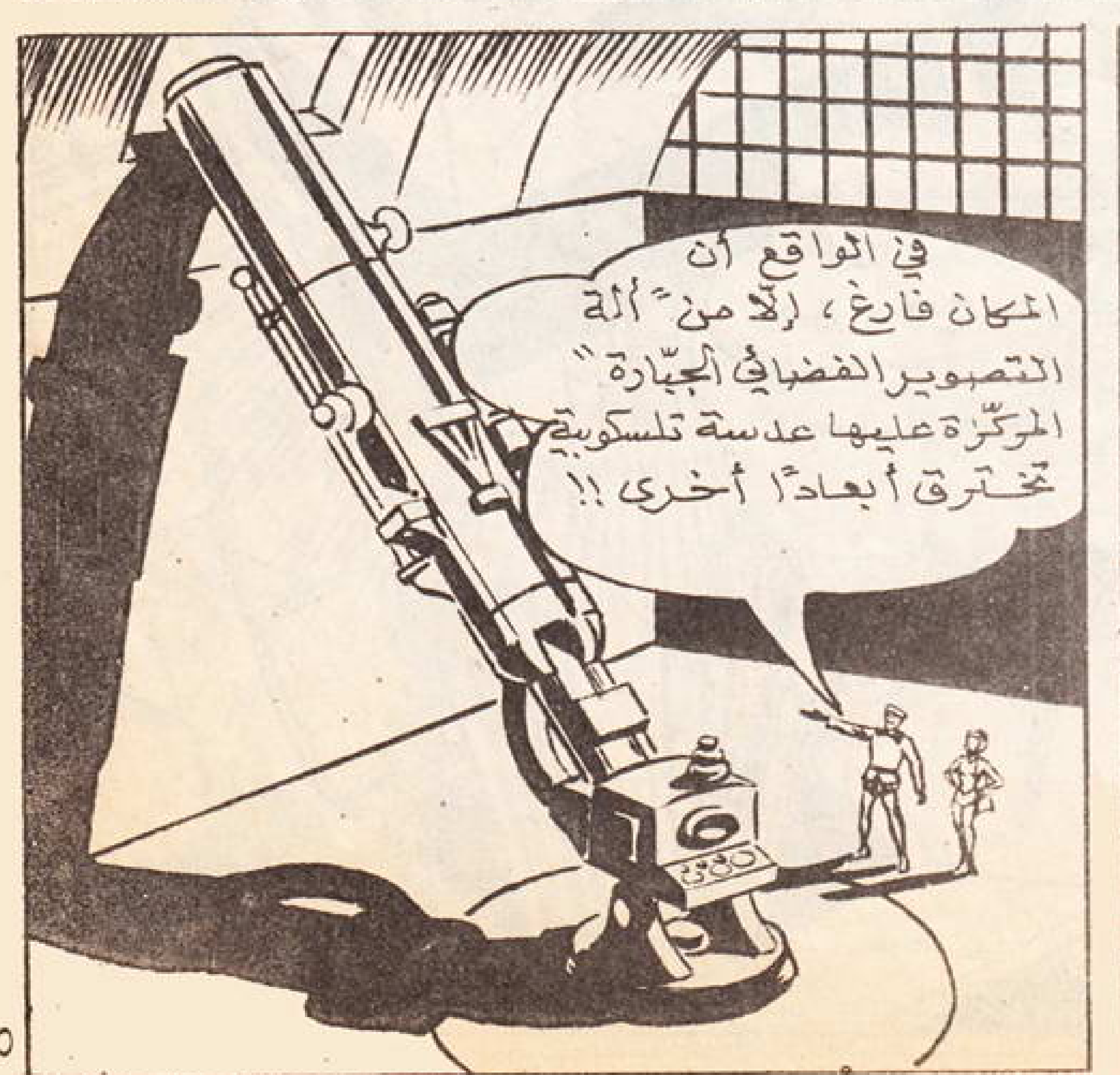
ذات مساء على كوكب "ثراكس"، في ابعاد أخرى، جلس بعض الناس أمام أجهزة التلفزيون ليشاهدوا برنامجاً جديداً...
تحياتي... تعرض شركة "جلاكسو" السينمائية على المشاهدين الكرام لأول مرة شخصية جديدة تدعى "فتى الأرض الجبّار"... وهو يطير !!
إنه يرفع أثقالاً ضخمة بسهولة !!
متحف
وهو يحني روافد فولاذية ثم يصنع منها سلاسل ضخمة بحرارة نظره !!
ويقبض على اللصوص حتى عندما يفرّون بمصفّحات متينة !!


ن شخصية سرية أخرى ... وهي "نبيل فوزي" الذي تبنّاه "شريف وهدى فوزي" !!
أيها المشاهدون الكرام ... إذا أعجبكم هذا البرنامج إتصلوا بنا واخبرونا !!
عظيم !!
نعم ... ما عدا شيء واحد !!


سأكتب لهم بالأسلوب الالكتروني وأقدّم رأيي !!


في مكتب الشركة ...
إن الرسائل تنهال علينا بخصوص "فتى الأرض الجبّار" !!
أجمع الرأي العام على انتقاد واحد يخصّ البطل الجديد الذي اختلقته شركة "جلاكسو" السينمائية !


ألفتى الجبّار" شخصية خيالية ؟ ماذا يحدث في هذا المبنى. إن الجواب خلف أبواب "شركة جلاكسو السينمائية" ...
أللوحة المعلّقة خارجًا مكتوب عليها ممنوع الدخول ولذلك ظنّ الناس أن المكان هنا يشبه خلية النحل يَعجّ بالعمّال والممثلين !!


في الواقع أن المكان فارغ، إلا من "آلة التصوير الفضائي الجبّارة" المركّزة عليها عدسة تلسكوبية تخترق أبعادًا أخرى !!


لست بحاجة أكثر إلى الممثلين والمصورين والعمال !!
فأنا ألتقط صوراً لمشاهد حقيقية وبذلك أوفر المال الكثير !!
لا بأس بما أنه لا عمل لي الآن بعد أن استغنيت عن عملي على آلة الطباعة !!
نعم يا "جولاك" أنت عبقري !!
أنا عبقري ... أعيدي على مسمعي هذه العبارات يا "ميا" !!


لا حاجة إلى الطباعة ... إن "الفتى الجبار" يكتب روايته بنفسه ويمثل دور البطولة !!
آه ... سألتقط صورة أخرى ... هاهو "الجبار" يقوم بعمل جبار في الميناء الجديد !
صورة أخرى مجانية سأعرضها في برنامجي !!


ثم ... بعد أن دخل "جولاك" و"ميا" المصعد الكهربائي ..
حان وقت الغداء يا "جولاك" !
فقدت شهيتي للطعام يا "ميا" ... فإن عندي اجتماعاً الآن مع بعض الشخصيات الهامة في الفرقة الفضائية
هل يكفلون برنامج "الفتى الجبار" يا ترى ؟ وهل ينجح مشروعي بإخراج المشاهد الحقيقية ؟


أقسم يا "جولاك" أن برنامجك الجديد مدهش !
إنه عظيم !!
مثير للغاية !!
لقد أعجبهم ... عظيم !!

ولكن أجمع الناس على رأي واحد ... وهو تباعد السن بين الأبوين هدى وشريف فوزي "وابنهما اليافع " الفتى الجبار"!!

ن أعمارهم لاتتناسب مع بنهما نبيل فوزي"!!

آه... إنهما متقدمان في السن!!

ولكن المسألة بسيطة ... فقبل أن نوقع عقداً، إبحث عن ممثلين أصغر سناً يقوموا بتمثيل دور هدى وشريف فوزي"!!

ممثلون آخرون؟

يا إلهي ... إنهم لا يعلمون أن هذا مستحيل !!

يبدو أن موقفك حرج يا "جولاك"!

ربّما استطعت أن أتصل بنبيل فوزي" وأطلب منه أن يبحث عن والدين أصغر سناً

لا... لن يوافق على ذلك فقط ليضمن نجاح مشروعي !!

ولكن ماذا أفعل؟ آه!..

خطرت لي فكرة !!

أنظر إلى عنوان الأخبار الإلكترونية ... إعدام مجرم "الكوكب الصغير" اليوم!!

عندما نلتقط صور هذه الحادثة اليوم ستعرف ماذا يدور في خلدي !!




ثم... في غرفة التصوير...
لقد حوّلت آلة التصوير الفضائي إلى جهاز للنقل الابعادي !!
سنرسل زجاجة المصل بواسطة هذا الجهاز إلى الأرض ... وحالما تصل ترجع إلى شكلها العادي!


وعلى الأرض ...
أصبت المرمى ... لقد تجسّمت الزجاجة في قعر بئر بيت "فوزي" في "روس"، وهاهو مصل الشباب ينصبّ في ماء البئر !!


في أثناء ذلك رجع "الفتى الجبّار" من رحلة فضائية ... ثم ...
مرحبًا يا أبي ... أنظر إلى هذا التذكار الذي جئت به من الفضاء !!
ما أجمل هذه الجوهرة يا إبني !!


أنظري إلى الجوهرة يا هدى!
ما أجملها !!
لقد أعددت لكما شراب الليمون الممزوج بماء البئر البارد !!


كان شخص من ابعاد آخر يراقب هذا المشهد بواسطة راصده ...
شربوا جميعًا الشراب الذي يحتوي على مصل الشباب ... إن "الفتى الجبّار" منيع، لذلك لن يتأثر به وأما والداه فسينقص عمرهما ٢٠ سنة على الأقل !!
لقد خففت المصل كي لا يتحولا إلى طفلين !!



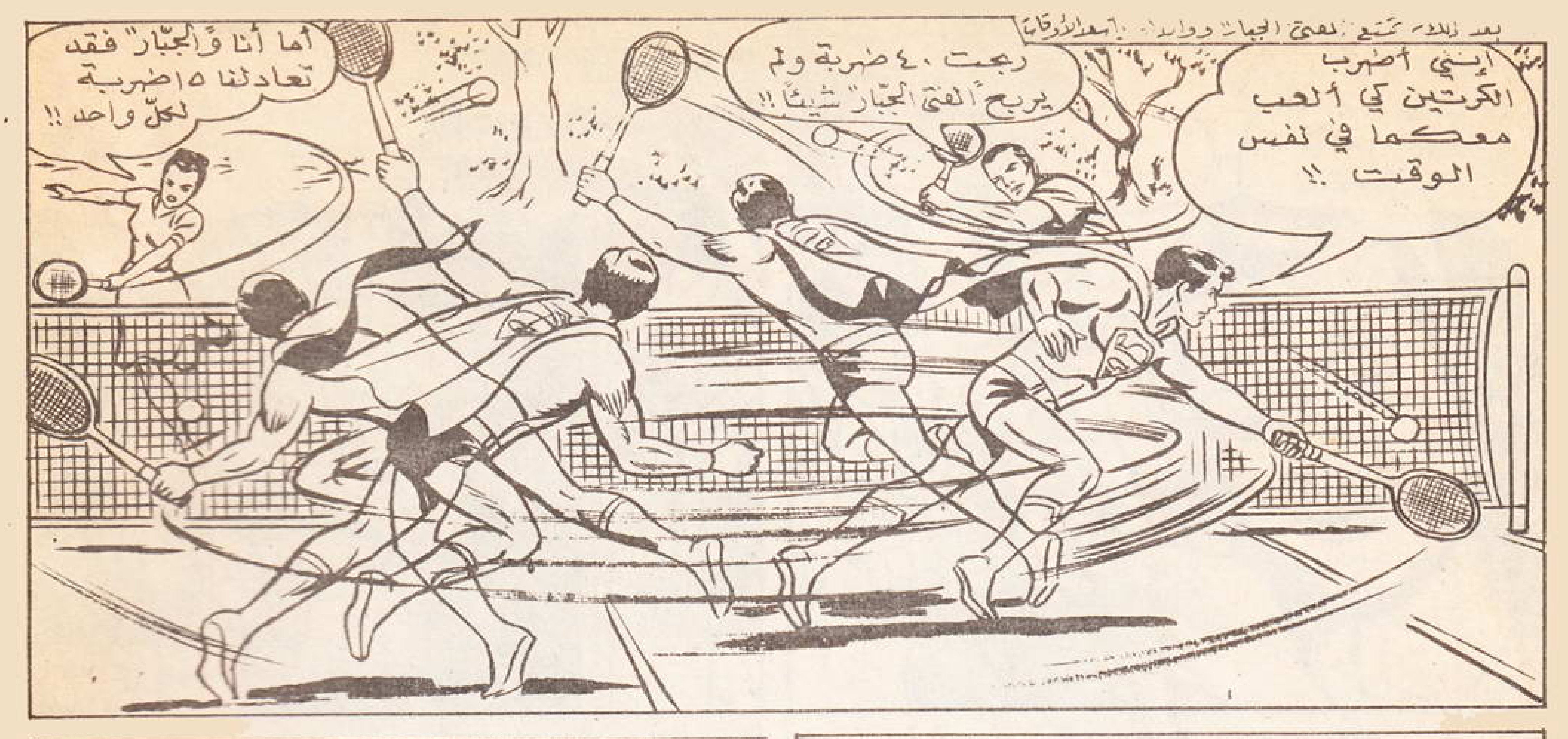


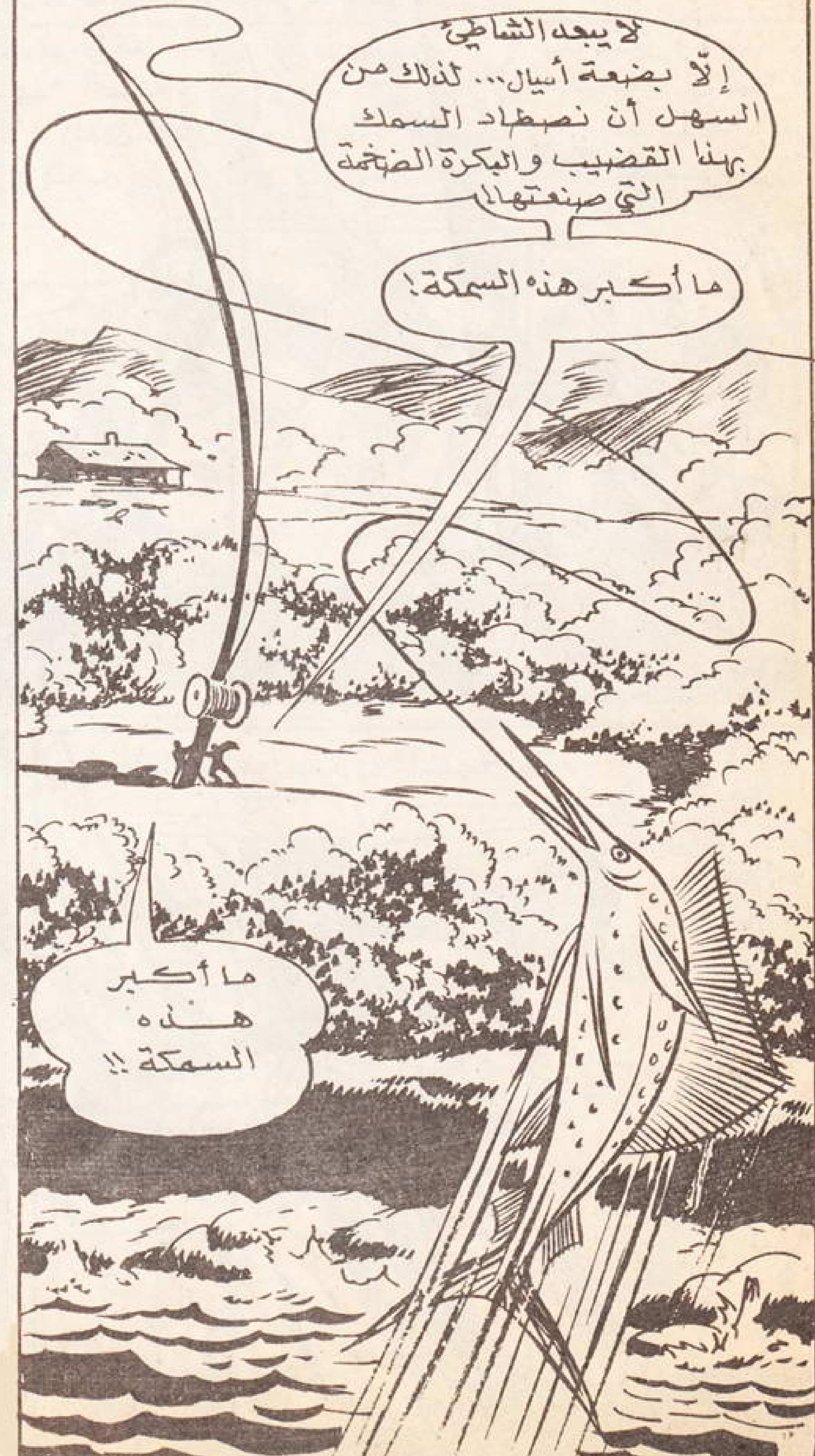
وفي الحال بدأت عائلة "كنت" تواجه المتاعب ...









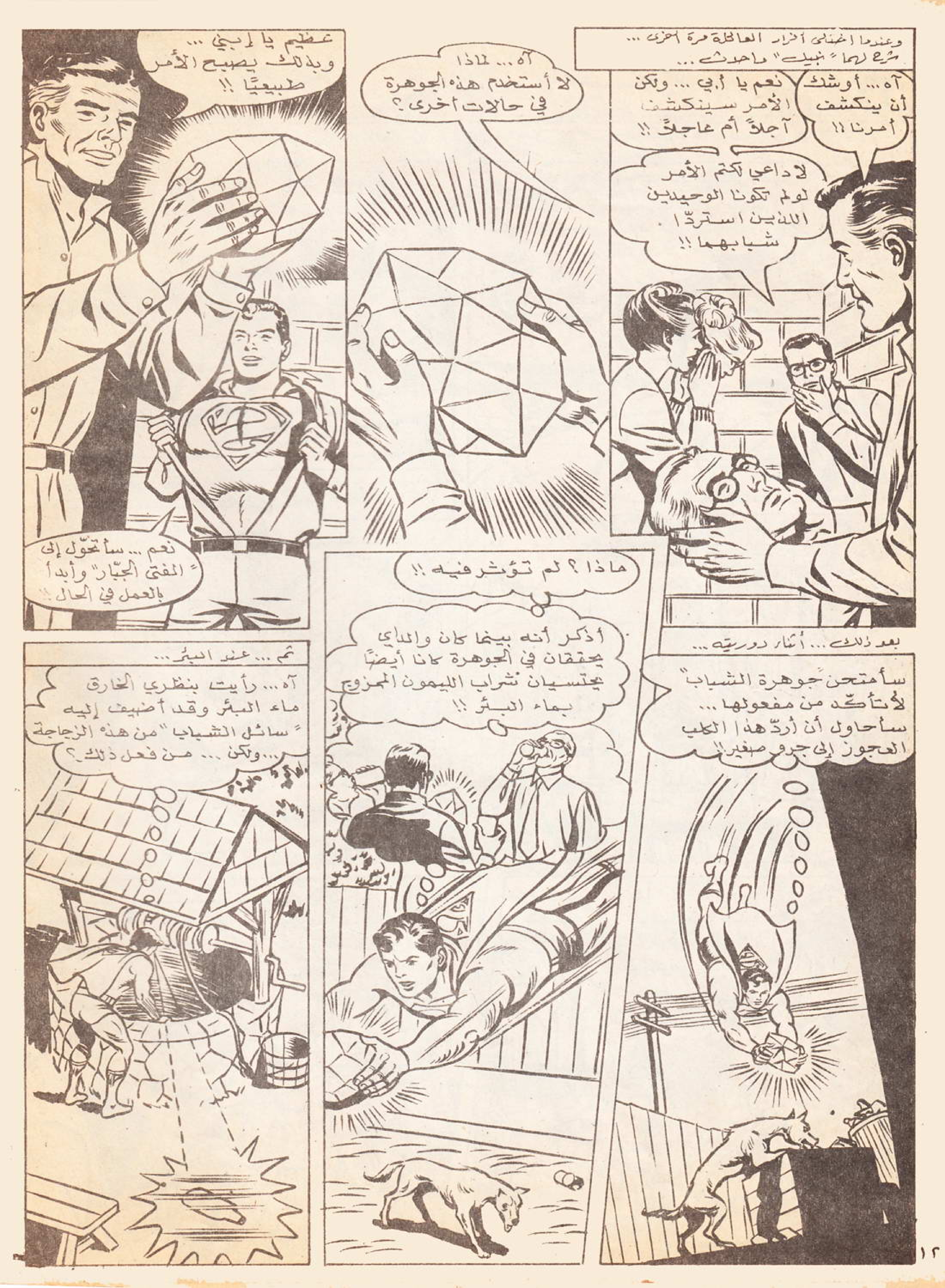






الجزء الثاني صفحة ١١


الجزء الثاني
رجع أفراد عائلة "فوزي" في ساعة متأخرة من الليل إلى بيتهم...
عندما يرانا الجيران بعد هذا التغيير سيشكون في أمرك يا "نبيل" !!
لا تقلقي يا أمي... سأفكر في وسيلة لأبعد شكوكهم !
عمل "نبيل" في مختبره مستخدمًا كل ما لديه من مهارة جبارة... ثم...
سأغطي وجهيكما بهذين القناعين !!
مدهش ! سنضعهما على وجهينا أمام الناس وبذلك لن يشك أحد في أمرنا !!
في اليوم التالي كان أفراد عائلة "فوزي" يتناولون الطعام في الحديقة عندما أطلت "وداد"...
هل توقعان لي هذه العريضة يا سيد "شريف" ويا هدى فوزي" ؟ إنها طلب لتوسيع ساحة المدرسة !!
إن تجربة لبس الأقنعة مرت بسلام... إذًا ان "وداد" لم تشك في الأمر !!
ولكن بعد لحظة...
ما ألذ رائحة الطعام يا "نبيل" !!
ولكن النار ساخنة جدًا... فقد بدأ القناعان يذوبان !!
بر... بر... أشعر بقشعريرة !!
هذا لأنني أنفخ عليهما بقوة جبارة لأبرد قناعهما إلى أن تنصرف "وداد" !!



وعندما اجتمع أفراد العائلة مرة أخرى ... شرح لهما "نبيل" ما حدث ...
آه ... أوشك أن ينكشف أمرنا !!
نعم يا أبي ... ولكن الأمر سينكشف آجلاً أم عاجلاً !!
لا داعي لكتم الأمر لو لم تكونا الوحيدين اللذين استردّا شبابهما !!
آه ... لماذا لا أستخدم هذه الجوهرة في حالات أخرى ؟
عظيم يا ابني ... وبذلك يصبح الأمر طبيعيًا !!
نعم ... سأتحوّل إلى "الفتى الجبّار" وأبدأ بالعمل في الحال !!
بعد ذلك ... أثناء دوريته ...
سأمتحن "جوهرة الشباب" لأتأكّد من مفعولها ... سأحاول أن أردّ هذا الكلب العجوز إلى جرو صغير !!
ماذا ؟ لم تؤثر فيه !!
أذكر أنه بينما كان والداي يحققان في الجوهرة كانا أيضًا يحتسيان شراب الليمون الممزوج بماء البئر !!
ثم ... عند البئر ...
آه ... رأيت بنظري الخارق ماء البئر وقد أضيف إليه "سائل الشباب" من هذه الزجاجة ... ولكن ... من فعل ذلك ؟


لا تدهش ! يا "جولاك" ... إن هذين الممثلين الشابين يصلحان للقيام بدور والدي "الفتى الجبّار" !!
إذن ستكفل الفيلم السينمائي !!


سنوافيك بالخبر اليقين بعد بضعة أيام !!
ولكن إعجابنا شديد !!
شكرًا ... سأكون بانتظار الردّ !!


في تلك الأثناء ... على الأرض ...
بقي قليل من شراب الليمون الذي حوّلكما إلى شابين !!
ولكن الكمية قليلة لا تكفي إلا لعدد قليل من الشيوخ ... وكيف نجعلهم يشربونه دون أن نثير شكوكهم !!


أقترح أن تدعوا عددًا من أصدقائكما المسنين الذين سأختارهم أنا !!
أكتبي الدعوات يا أمي وأنا أسلّمها لأصحابها !!


بعد ذلك ... في منزل آخر ... شوهد منظر مؤثر ...
(تبكي) هل يجب أن نذهب إلى ملجأ العجزة ؟
نعم يا خالتي ... سيعاملونكما معاملة حسنة ولن تكونا حملاً على أحد !!
سأتفقد صندوق البريد قبل ذهابنا !!


أرجوك ... هل يمكننا أن نحضر آخر حفلة مع أصدقائنا؟
لابأس ياخالتي ... إذهبا ثم نوافيكما في نهاية الحفلة !!
عزيزي كائل وصديقه
نتشرف بدعوتكما لحضور
حفلة وردية في
حديقة منزلنا اليوم
بعد الظهر
شريف وهدى
فوزي
وفي مكان آخر ... في منزل مصارع متقاعد إسمه "كائل" ...
أنظروا يا أولاد ... بهذه الطريقة إنتصرت على "روك" ... ها !!
أخطأت ثانية يا "كائل" ... لا فائدة منك !!
تنسى دائمًا ياكائل أنه قد مضى على قصتك ٤٠ سنة !!
نعم ... أنا الآن لا شيء ... لقد ضعفت وتقدمت بي السن !!
ماهذا؟ رسالة من عائلة "فوزي"؟
كائل
وأخيرًا سلم ساعي البريد الجبار رسالته الأخيرة إلى إمرأة عجوز ...
سمعت مرة "حنة العجوز" وهي تلمح عن سر يتعلق بماضيها ... ولكنها لم تعترف به !!
تفاح
ها! لربما خدعها أحد رفاقها إذ أنها قبيحة جدًا !!
أعرف عمّا تتهامسان ... لن تصدقاني إذا اعترفت لهما بسري !!
سأذهب إلى الحفلة علّني أرفّه عن نفسي قليلاً ...
قبل وصول الضيوف ...
بعد أن يشرب الضيوف شراب الليمون ... سأقوم أنا بدوري ... ثم عندما تبدو عليهم علائم التغيير ... إنزعا قناعيكما وتظاهرا أنكما أيضًا قد تغيّرتما !!
حسنًا ... بعد تمثيل دورك لن يشك أحد بشراب الليمون


لم يكن مدعوًا ...
ربي! أنا جائع .. لم أذق طعامًا منذ ٣ أيام بعد فراري من السجن !!
آه ... ما ألذّ الطعام والشراب!
لا ، إن لص الحبل لن يرضى بالحياة خلف القضبان الحديدية ... فبالرغم من سني أنا لا أريد أن أقضي بقية حياتي في السجن!
آه ... ما ألذّ شراب الليمون!
تراني لم أفقد مهارتي في السير على الحبل ... لذلك سأسير على حبل الغسيل لكي لا أترك أثرًا خلفي يقتفيه البوليس عند مطاردتي !!
ها! ها!
وعندما وصل جميع المدعوين ...
أنظروا ... نجم مذنب !!
لقد لمسنا بذنبه !!
أرجو ألّا يترك أثرًا مؤذيًا !!

لا خوف على الإطلاق ... إن هذا مذنب بشري

يحتوي هذا الوعاء على مادة كيماوية تسطع كالنجم المذنب ... فيخيّل لهم أن نجمًا مذنبًا يمرّ فوقهم ... سينسبون التغيير الذي سيحدث لهم إلى هذا النجم !

وبعد قليل ...

يا إلهي ... إن وجهي ناعم ... لأنني فتاة شابة !!

ولكنك شابة .. لا

تجربة ! لا

أن النجم

تسبب !!








وأخيراً ... لهذه العجوز الشمطاء ...
مهلاً ... أنا أذكرك فأنت "حنة" التي ربحت الجائزة الأولى في مباراة الجمال قبل ٣٥ سنة !!
إذن هذا هو سرّ "حنة" !!


وأتوقع أنكِ سترجعين إلينا في المرة القادمة !
شريف ... تذكر... أنت متزوج الآن !!


ولكن أكثر المدعوين ابتهاجاً كان لص الحبل ...
هذه صورة اللص الذي فرّ من السجن ... إنه رجل كهل !!
ها! ها! إنني شاب الآن ... وباستطاعتي أن أمرّ من أمامهما دون أن أثير شكوكهما !! ها! ها!
ولكنني بحاجة إلى المال... سأستخدم وسيلتي المعهودة وأسير فوق الأسلاك وأدخل من النافذة لأسرق !!


كان "الفتى الفولاذي" يقوم بدوريته عندما...
آه... الفتى الجبّار !
لا يستطيع أحد السير على الحبل سوى "لص الحبل" ... تعالَ معي إلى مركز البوليس لأحقق في بصمات أصابعك !!


أصبت أيها "الجبّار"... هذه بصمات "لص الحبل"... ولكن كيف استردّ شبابه... على أية حال سنرجعه إلى السجن!
لا... لا... هذه منتهى التعاسة!!
آه... السجن المؤبّد... أمامي الآن ٤٠ سنة في السجن بعد أن استعدت شبابي!!
فيما يتعلق بقضية "لص الحبل" كان الشباب مصدر شقائه، سأردّ الآن المجوهرات المسروقة!!
قرأ "نبيل" العنوان في الصفحة الأولى من الجريدة...
نجحت خطّتي... فلن يشك أحد في رواية النجم المذنب الذي استخدمته كي أخفي الحقيقة!
أخبار زوس
أشعة النجم المذنب أعادت الصبا للكهول
أعيد الشباب بواسطة
أعجوبة لشريف وهدى فوزي
ولكايل...
ومحنة... ولص الحبل
ولكن خطة "جولاك" فسدت... وكان تأثيرها عليه مرّاً!!
خطرت لنا فكرة يا "جولاك"... لماذا لا تبدئ سلسلة جديدة عن "سوبرمان" وبذلك تستطيع أن تستخدم والديه العجوزين!!
يا إلهي... لا يمكنني أن أرجع "شريف" و"هدى فوزي" إلى حالتهما السابقة... أو أن أكبّر "الفتى الجبّار"!
ورسالتي الأخيرة لكم أيها القراء... إن مفعول "مصل الشباب" دائم ولن أردّ والدي إلى حالتهما السابقة حتى لو كان بإمكاني أن أفعل ذلك!!
وهكذا سنبقى شباباً من الآن فصاعداً حتى يحين أجلنا!
هذه مزيّة لا بأس بها!!
النهاية


أصبت أيها "الجبّار" ... هذه بصمات "لصّ الحبل" ... ولكن كيف استردّ شبابه ... على أية حال سنرجعه إلى السجن!
لا ... لا ... هذه منتهى التعاسة !!
آه ... السجن المؤبّد ... أمامي الآن ٤٠ سنة في السجن بعد أن استعدت شبابي !!
فيما يتعلق بقضية "لصّ الحبل" كان الشباب مصدر شقائه، سأردّ الآن المجوهرات المسروقة !!
ولكن خطة "جولاك" فسدت ... وكان تأثيرها عليه مرّ !!
قرأ "نبيل" العنوان في الصفحة الأولى من الجريدة ...
نجحت خطّتي ... فلن يشك أحد في رواية النجم المذنب الذي استخدمته كي أخفي الحقيقة !
أخبار زوس
أشعة النجم المذنب أعادت الصبا للكهول
أعيد الشباب بواسطة أعجوبية لشريف وهدى فوزي ولكابل ... وحنة ... ولصّ الحبل
خطرت لنا فكرة يا "جولاك" ... لماذا لا نبدئ سلسلة جديدة عن "سوبرمان" وبذلك تستطيع أن تستخدم والديه العجوزين !!
يا إلهي ... لا يمكنني أن أرجع "شريف" و"هدى فوزي" إلى حالتهما السابقة ... أو أن أكبّر الفتى الجبّار !!
ورسالتي الأخيرة لكم أيها القراء ... إن مفعول "مصل الشباب" دائم ولن أردّ والدي إلى حالتهما السابقة حتى لو كان بامكاني أن أفعل ذلك !!
وهكذا سنبقى شباباً من الآن فصاعداً حتى يحين أجلنا !!
هذه مزيّة لا بأس بها !!
النهاية

البرق الصغير

"وديع" فتى ذكي وبارع بالعلوم عبث بتجربة ذات يوم أدّت إلى إخفائه عن الأنظار...
وبالفعل انعزل عن الجميع ماعدا "البرق" الصغير الذي واجه مشكلة إنقاذ...

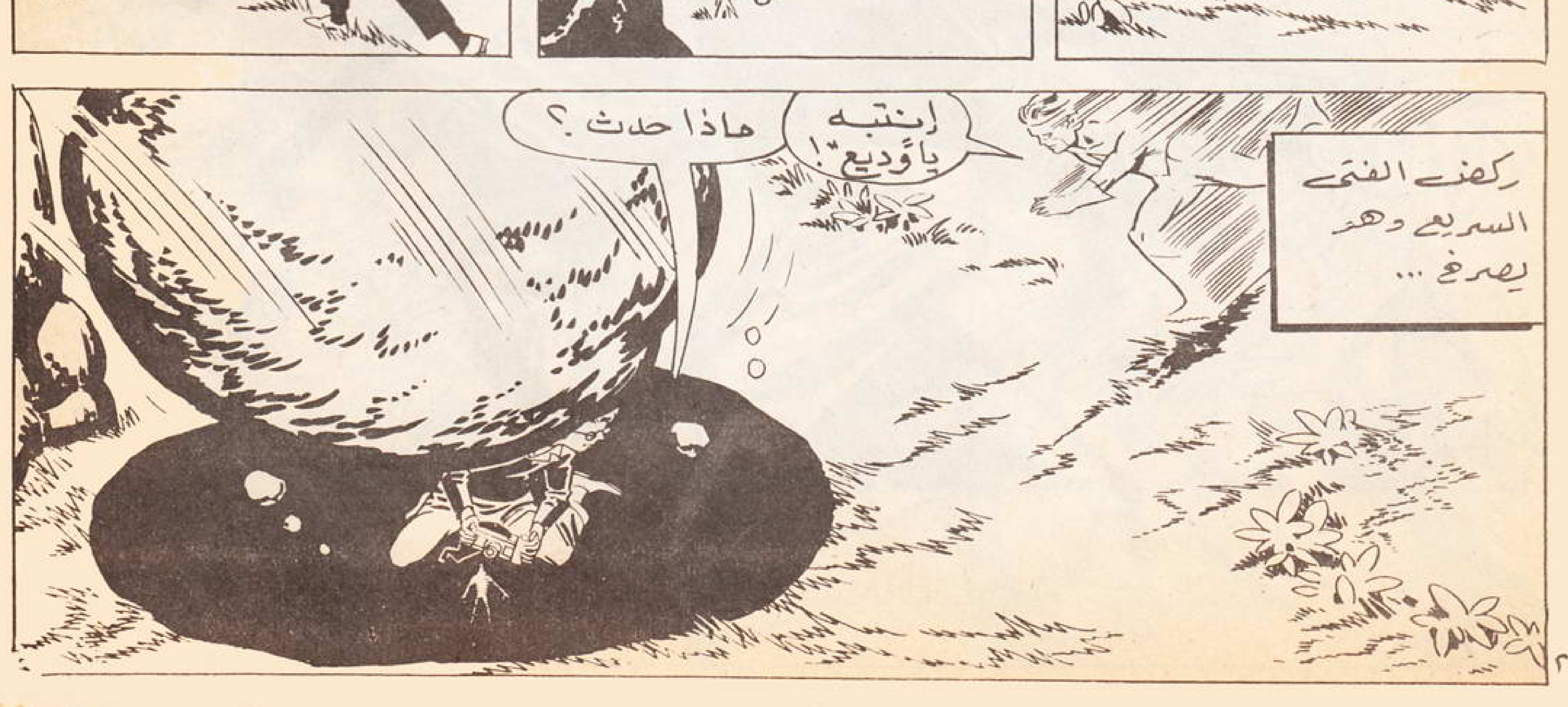
الفتى الذي اختفى عن الأنظار !!




أثناء رحلة مدرسة "الوادي الأزرق" تصاحب "والي" (البرق الصغير) مع فتى جديد في المدرسة...
هل كنت تسكن في المدينة "الوسطى" يا وديع"؟
نعم، ولقد اشتركت مرة في مغامرة مع "البرق"... هه؟ أنظر...


هناك "الجنسة"... العشبة التي تشبه الإنسان، قليلون من العلماء الذين رأوها تنمو في البراري!
إنحنى الفتى العالم ليراقب العشبة باهتمام فلم يلحظ الصخرة المتساقطة...
سألتقط صورة "للجنسة" ثم أكتب مقالاً عنها!!

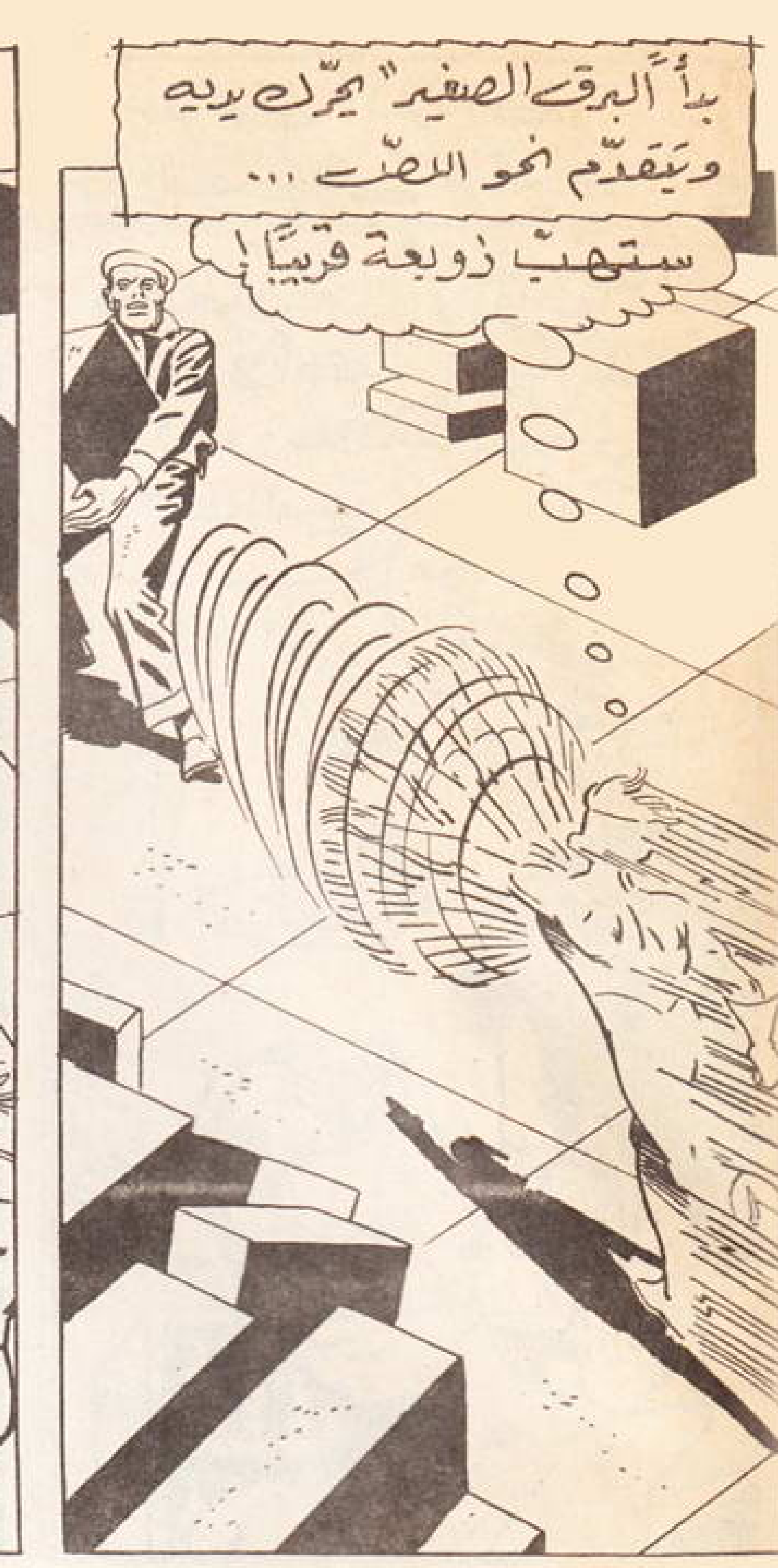

ولم ير أحد الصخرة المتساقطة سوى "والي"...
سأتحول إلى "البرق الصغير" وأذهب لأنقذ "وديع"!!


ركض الفتى السريع وهو يصرخ...
إنتبه يا وديع"!
ماذا حدث؟



قفز البطل السريع إلى الأمام ويداه ممدودتان ولكن...
تأخرت... سقطت عليه الصخرة!
يا إلهي... مرّت الصخرة عبره!
ثم في اللحظة التالية عندما التفت "وديع"...
عجبًا... شفتاه تتحرّك ولكنني لا أسمع صوته!
ماذا تحاول أن تقول يا "وديع"؟ أخبرني!
وفي الأسفل كان فتيان من المدرسة يراقبان...
... لماذا لا أستطيع أن أسمعه؟
هه؟ مع مَن يتكلّم "البرق الصغير"؟
إنه وحده!
إنهما لا يريان "وديع" لأنه مخفي أما أنا فيمكنني أن أراه بنظري القوي! تذكرت... سمعت صوته من قبل عندما كنت أتحرّك بسرعة!
بعد انصراف الفتيين بدأ "البرق" بالاهتزاز السريع...
ما هذا؟ لقد رأيت الصخرة تمرّ عبري أيها البرق!
أنا أسمعه الآن، نعم مرّت الصخرة عبرك. ولكن لا يمكنني تعليل الوضع!


وأخيراً اهتدى "وديع" إلى الحل...
"كنت في مختبري البارحة أفحص نوراً خاصاً يجعل الأشياء تختفي..."
هه؟ الآلة تهتز بسرعة عجيبة، وقد تنفجر!
وعندما مالت الآلة التقطتها بيدي، ولوهلة اغتسل جسدي بنور ساطع منطلق من علامة خاصة كنت قد وضعتها..."
سأقفل عيني، آه... كيف لو أخفتني الآلة؟
وعندما انتهى من سرد قصته...
لم يحدث شيء إلا أنه مرّت الصخرة عبرك، هذا مفعول متأخر... هل باستطاعتك أن تعالج نفسك؟
أنا بحاجة إلى مختبر أفضل، لنذهب إلى مختبر والدي!
وعندما اقتربا من مختبر البحوث الذي يخص والده...
آه تذكرت... المختبر مقفول بمناسبة العطلة والمفتاح ليس معي!
لا حاجة للمفتاح، يمكنك المرور عبر المواد الصلبة كما مرّت بك الصخرة!
أدخل المختبر، وأنا سأدخله بواسطة الاهتزاز السريع!
أنا أسمع أصواتاً في الداخل!
وصل الفتيان المبنى كشبحين...
آه... رجلان يسرقان معدات والدك، سألقي القبض عليهما!
وأنا سأساعدك!

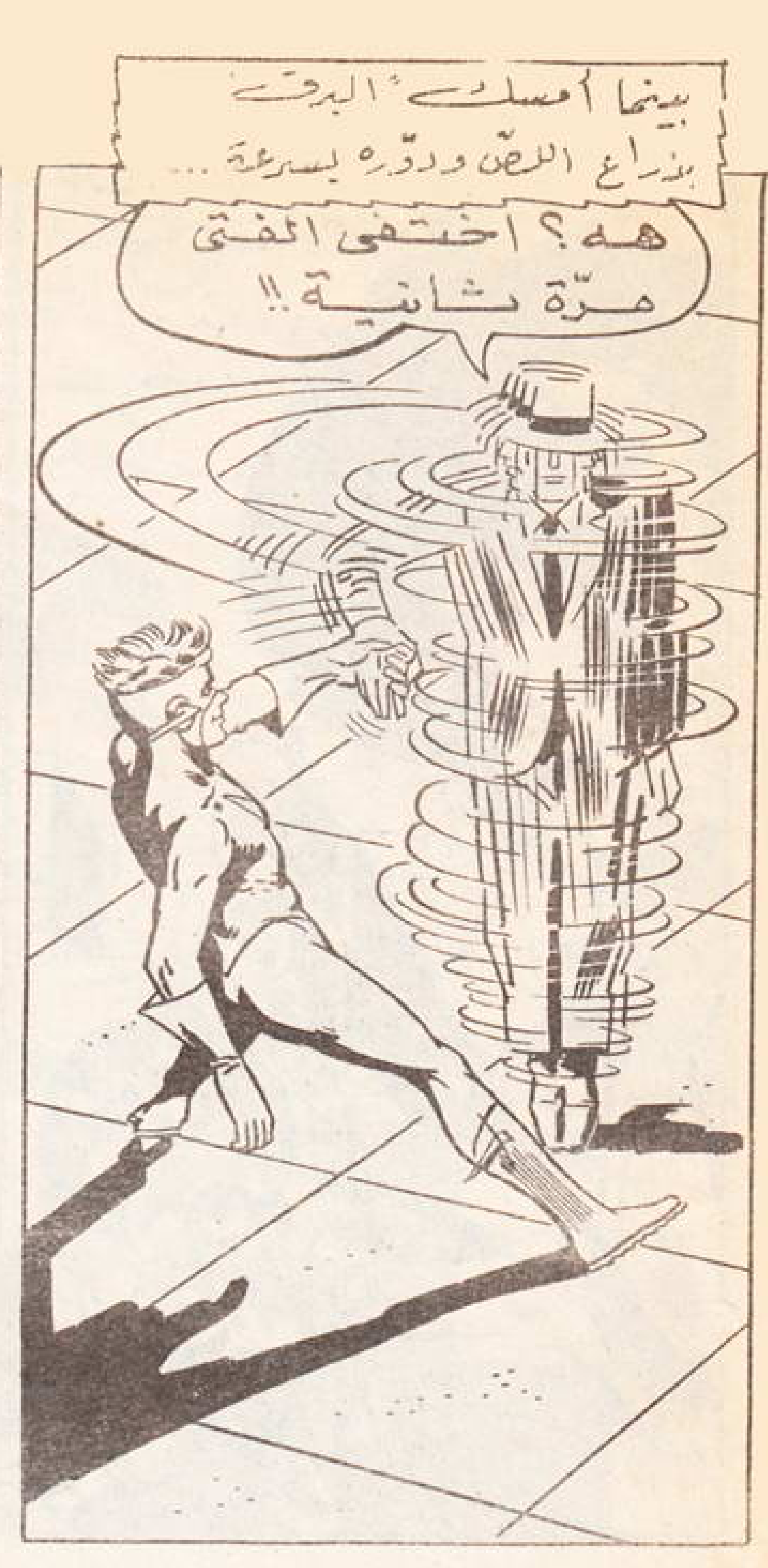

بدأ "البرق الصغير" يحرك يديه ويتقدم نحو اللص ...
ستهب زوبعة قريبًا!


لقد جمد في مكانه!


شهر اللص الثاني مسدسه على "البرق"، سأمنعه!


عجبًا... لا أستطيع أن ألمسه!
بوووم!
أشكرك يا وديع ولكن أفضل أن تترك الأمر لي!!


بدا الطلق الناري بالنسبة إلى البرق الصغير السريع وكأنه واقف في الهواء...
هه؟ من أين جاء هذا الفتى؟
إهتزازي بالقرب من "وديع" جعله ظاهرًا ومعرضًا للخطر!


بينما أمسك البرق بذراع اللصّ ودوّره بسرعة ...
هه؟ اختفى الفتى مرّة ثانية!!


ومن الغرفة المجاورة كان لصّ ثالث يراقب ...
سأتسلّل وأفرّ ولكن ذلك الفتى المختفي يثير اهتمامي!!


بعد مجيء البوليس والقبض على اللصّين ...
بعد حادثة الليلة لا أعتقد أن ثلنور علاقة بحالتك الغريبة!
أوافق معك أيها "البرق" الصغير، إذ عندما اقتربت مني ظهرت ورآني اللص!!


أظن أن جسدي يهتزّ مثل جسدك، فالناس العاديون لا يرونني، وأما أنت يمكنك ذلك بسبب سرعة اهتزازك!


إذن اهتدينا إلى العلاج، سأهتزّ وأنا بقربك مدة طويلة ربّما زالت عنك تلك الذبذبة، ولكن كيف ستعرف أنك تعافيت؟


أعطني كوبًا من الماء وعندما أستطيع أن أمسكه وأشربه سنتأكد أنني تعافيت!
فكرة عظيمة!

وبينما مدّ "وديع" يده ليمسك الكوب بدأ "البرق" بالدوران السريع حوله وهو يهتز بسرعة جبّارة بحيث أن "وديع" بدأ يهتز بسرعة أيضاً











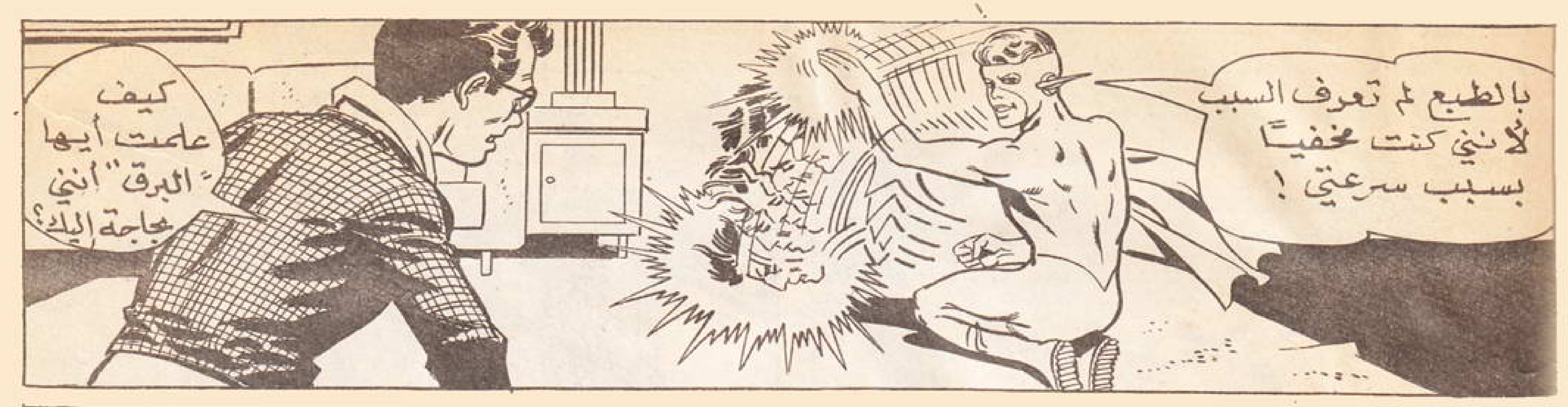



ولكن حالما رفع السماعة...
هالو... "وائل"...
إنزل السماعة من يدك يا وديع
رأيتك اليوم تختفي ثم تظهر ثانية، وقد جئت لأقول لك شيئاً...


موهبتك هذه ذات فائدة لي في عملي، تعال معي الآن بغياب والديك!


فجأة، ومن دون مبرّر اندفع اللص إلى الأمام ثم نحو الأرض...
هه؟ تعرقلت رجلي!


رأسه يضرب الأرض مرة مرتين، ثلاثة..
ياي! إنه يثب كالكرة... كيف حدث ذلك وما السبب؟
طق
طق
طق
طق


بالطبع لم تعرف السبب لأنني كنت مخفياً بسبب سرعتي !
كيف علمت أيها "البرق" أنني بحاجة إليك؟


إن لي طريقتي الخاصة بمعرفة الأشياء، ما رأيك أن تستدعي البوليس؟
حسناً ولكن الخط ما زال موصولاً برقم آخر !


سأنتهي من مكالمتي ثم أتصل بالبوليس !
وداعاً يا "وديع"!


رفع "وديع" سماعة التلفون ثم ...
هالو؟ هالو؟ أنا لا أسمعك !!
هنا "وديع"... هل أنت "وائل"؟


بالطبع أنا وائل، ألم تتصل بي، ولقد تساءلت عن سبب صمتك ثم سمعت أصواتاً فماذا حدث؟
لا شيء، أردت فقط أن أطمئن عليك بعد الرحلة !

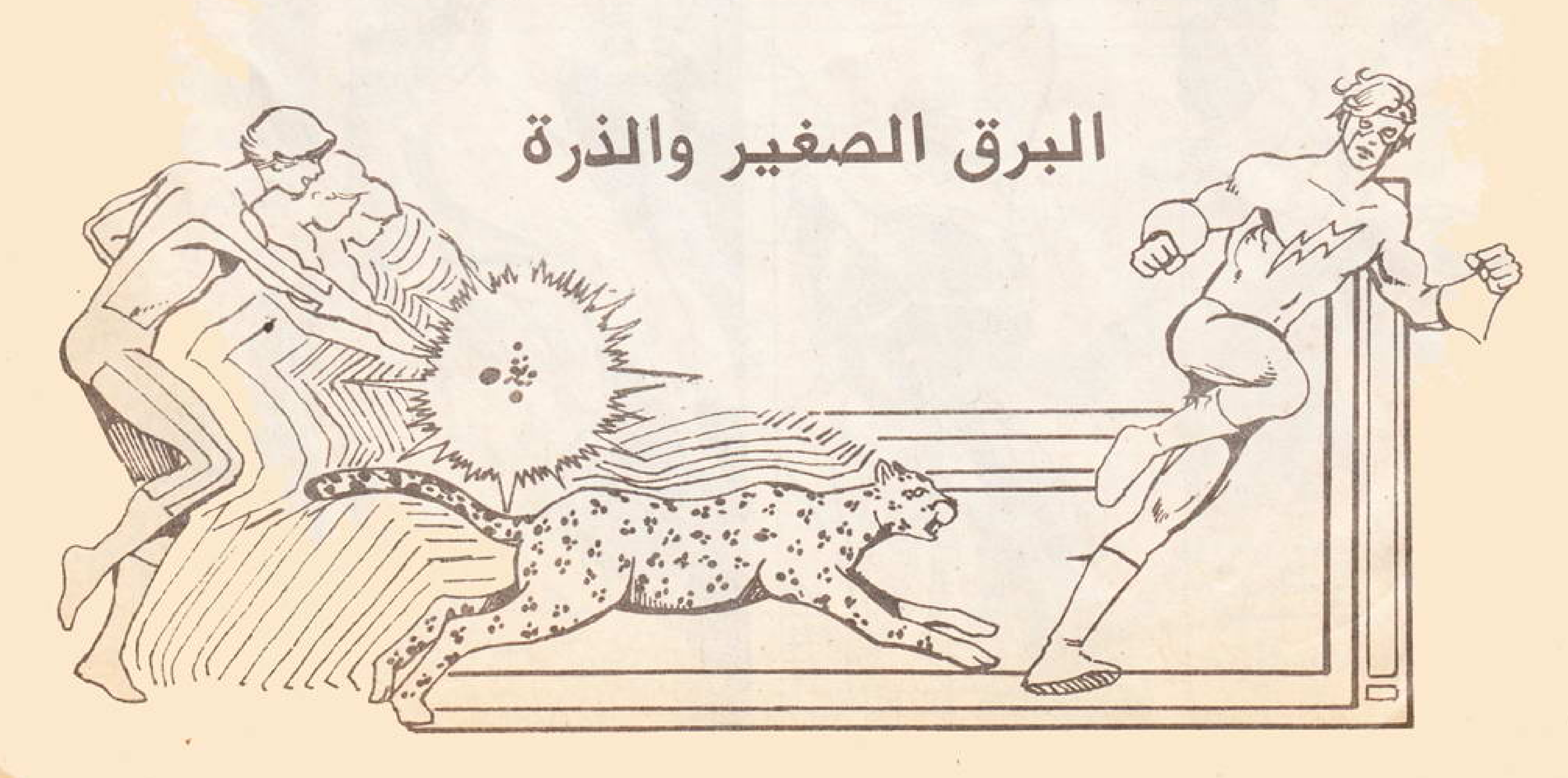








البرق الصغير والذرة



الحسناء الجبّارة

يا إلهي ... ماهذه المخلوقات الفضائية ... لا ... لا ... مستحيل !!

أهلاً وسهلاً بك أيتها "الحسناء الجبّارة" ... نحن بحاجة إليك في كوكبنا للقيام بمهمّة خاصة ... فلذلك ودّعي الأرض لأنك لن ترجعي إليها أبداً !!

ماهذه المخلوقات العجيبة التي ارتعدت لها فرائص "الفتاة الفولاذية"؟ مخلوقات بشريّة؟ وحوش مخيفة؟ أم حيوانات ذكية؟ لا ... إنها أشكال تختلف تمام الإختلاف عن المخلوقات العادية ... لاشك في أن "الجبّارة" قد وقعت هذه المرّة بين أيدي جماعة غريبة الشكل أقرب إلى الخيال منها إلى الحقيقة ... وأغرب مافيهم هي المهمّة التي يقومون بها .. إقرأ قصة ...

المحصّلون الكونيّون






كم يلذّ لي الرقص !!
وأنا سأعرض أحدث الأزياء ... ما أسعدني !
لقد حالفكما الحظ ... وأما أنا فلا شيء يثير اهتمامي في المكتبة !!


أخطأت "ريما" في ظنها ... إذ في اليوم الأول من عملها حدث أمر غريب ...
أريد هذه الكتب الستة !!
يا إلهي ... هذا هو التلميذ ... "يوسف" سيحتاج لعدة أسابيع لينتهي من قراءة هذه الكتب العلمية !
المغناطيس
الكيمياء
الجغرافيا
جاذبية الأرض
الذرة
الأشعة


وفي اليوم التالي ..
هل تقصد أنك أنهيت قراءة الكتب وتريد عشرة غيرها ؟
نعم ... ولكن هذه الكتب الجديدة ليست سهلة !!


استخدمت "ريما" نظرها الخارق وحققت في السجلات ...
ان معدّله متوسط جداً ... فكيف استطاع أن يقرأ الكتب في ليلة واحدة !
الكيمياء ٧٠
الفيزياء ٦٥
علم الفلك ٧٠
علم الحياة ٧٥
وعندما أخبرت "ريما" صديقتيها عما حدث بخصوص "يوسف" ...
ولكن لماذا يريد "يوسف" قراءة أضخم الكتب العلمية ؟
هل يستخدمها في رياضة رفع الأثقال يا ترى ؟
أو ربّما يطيب له مقابلتك والتحدث معكِ يا "ريما" !


في نفس الليلة ... تحوّلت "ريما" الى شخصية "الحسناء الجبارة" ... ثم ...
إن شغف "يوسف" بهذه الكتب يقلقني ... سأطير إلى المكتبة ... ثم ...


... أستخدم حرارة نظري
وأذوّب القفل ... آه فتحته !


سأقرأ أول كتاب اقترضه "يوسف"
بسرعة وأحفظه غيباً !!

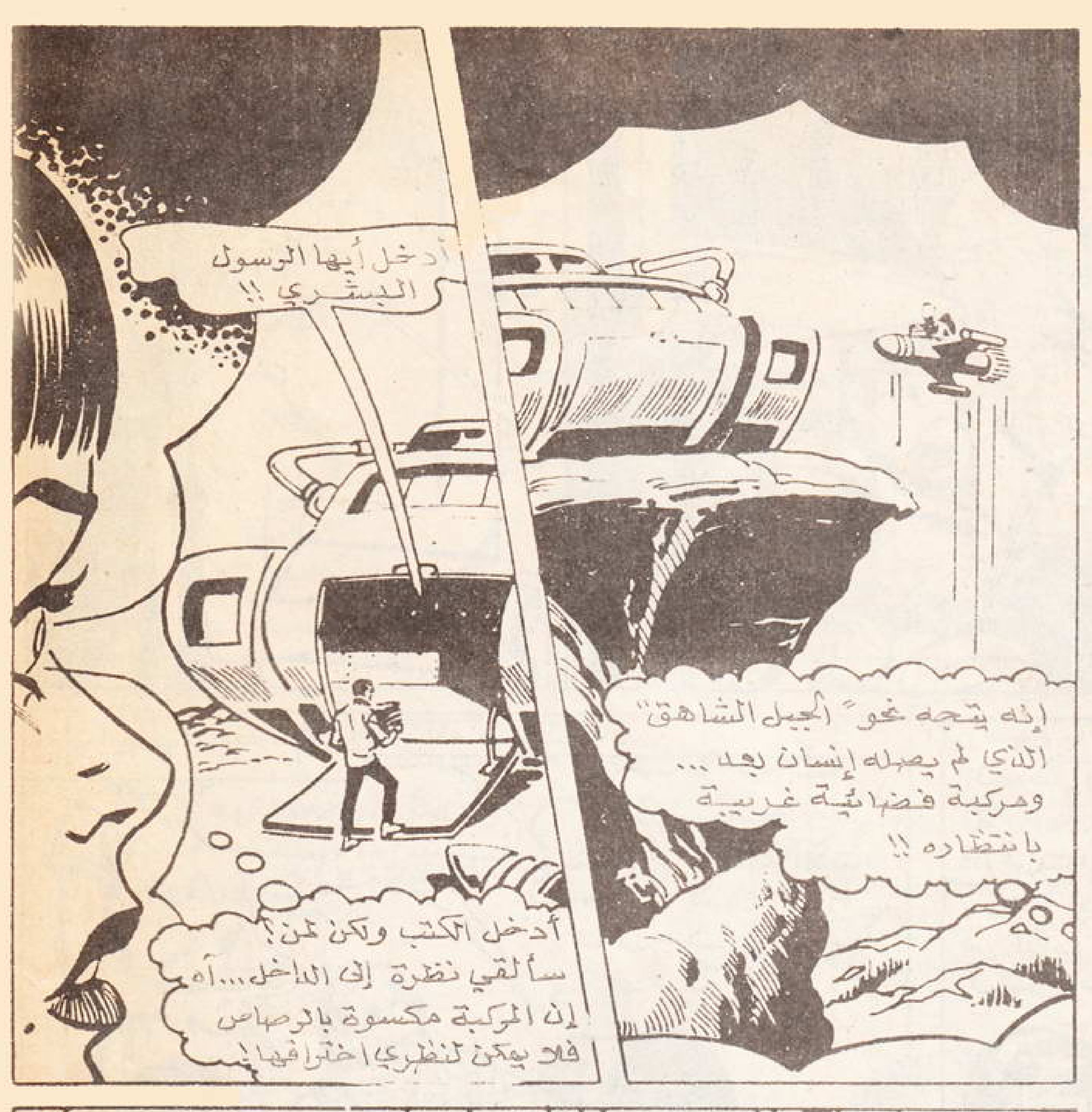

في اليوم التالي ... في غرفة طعام الكلية ...
هل تسمحان لي أن أجلس
معكما ؟ آه ! كيف
حالك يا "يوسف" ؟
والآن سأمتحنه
لأعلم إذا قرأ هذه الكتب
حقاً أم لا !!


إسمع يا "يوسف" ... طلب إلينا في
الصف أن نرسم مقطع من الكرة
الأرضية ، هل لك أن تساعدني ، فأنت
قد قرأت الكثير من الكتب
... هذا إذا كان قد
قرأ كتاب الجغرافيا بدقة !
بالطبع ... يا "ريما" !


ولكن يا "يوسف" ... حتى أنا أعلم أن القشرة الأرضية
سمكها ٢٥ ميلاً وقطرها ١٥٨٠٠٠ ميل
وليس ٥٠٠٠ !!
يبدو ... أنني نسيت
ما قرأت ... آسف
يا "ريما" !!


بعد ذلك ازدادت "ريما" ارتباكاً عندما ...
إذا لم يستطع أن يقرأ عشرة كتب
فلماذا اقترض إثني عشر
كتاباً اليوم ؟ سألاحقه
بنظري الخارق !!
مكتبة


ذهب إلى ... مجاورة ثم ... بمركبة ... غريبة ... بين الأشجار ... إلى أين ذاهب بهذه الكتب ؟


إنه يتجه نحو "الجبل الشاهق" الذي لم يصله إنسان بعد... ومركبة فضائية غريبة بانتظاره !!
أدخل أيها الرسول البشري !!
أدخل الكتب ولكن لمن؟ سألقي نظرة إلى الداخل...آه إن المركبة مكسوة بالرصاص فلا يمكن لنظري اختراقها!


إنتظرت "ريما" رجوع "يوسف" عند غرفة نومه...
آه... أين أنا ؟
إنه يتصرف وكأنه استيقظ من غيبوبة !!
لقد أخبرتني "الحسناء الجبّارة" يا "يوسف" عن المكان الذي تذهب إليه كل يوم أخبرني يا "يوسف" عن الغرباء في المركبة !


لماذا تحبّين المزاح دائمًا يا "ريما" ؟ ها ! ها !!
يا إلهي ... أظنه يعمل رسولاً تحت تأثير التنويم المغناطيسي ويسلم مجموعة الكتب دون أن يعرف شيئًا عمّا يفعل ... لماذا !


في اليوم التالي ... في المكتبة ...
مرحبًا يا "ريما" ... أريد هذه الكتب اليوم ... ماذا ؟
هل يعجبك عقدي اللمّاع يا "يوسف" ؟ ركّز نظرك عليه ...

لكي ننشئ مكتبة كاملة في كوكبنا "زوركيا" !!

ولكن لماذا جئت بدل رسولنا المنوّم ؟

حاول أن تحزر إذا كنت ذكياً !!

ستتكلمين عندما أسيطر عليك بواسطة التنويم المغناطيسي !!

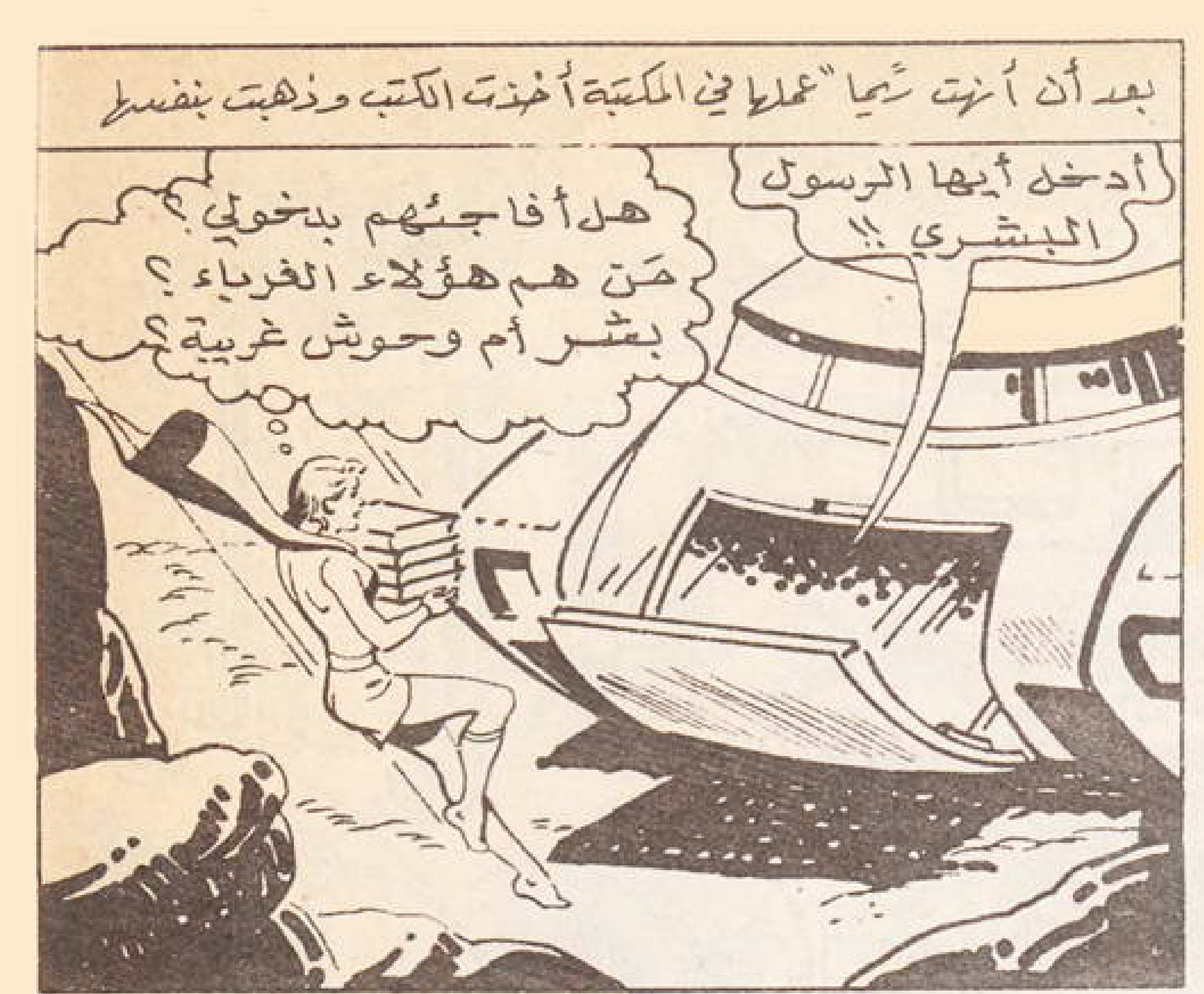
إذن سأستخدم قوّتي الجبّارة بالتنويم المغناطيسي ... ولنرى نحن من هنا سينتصر !

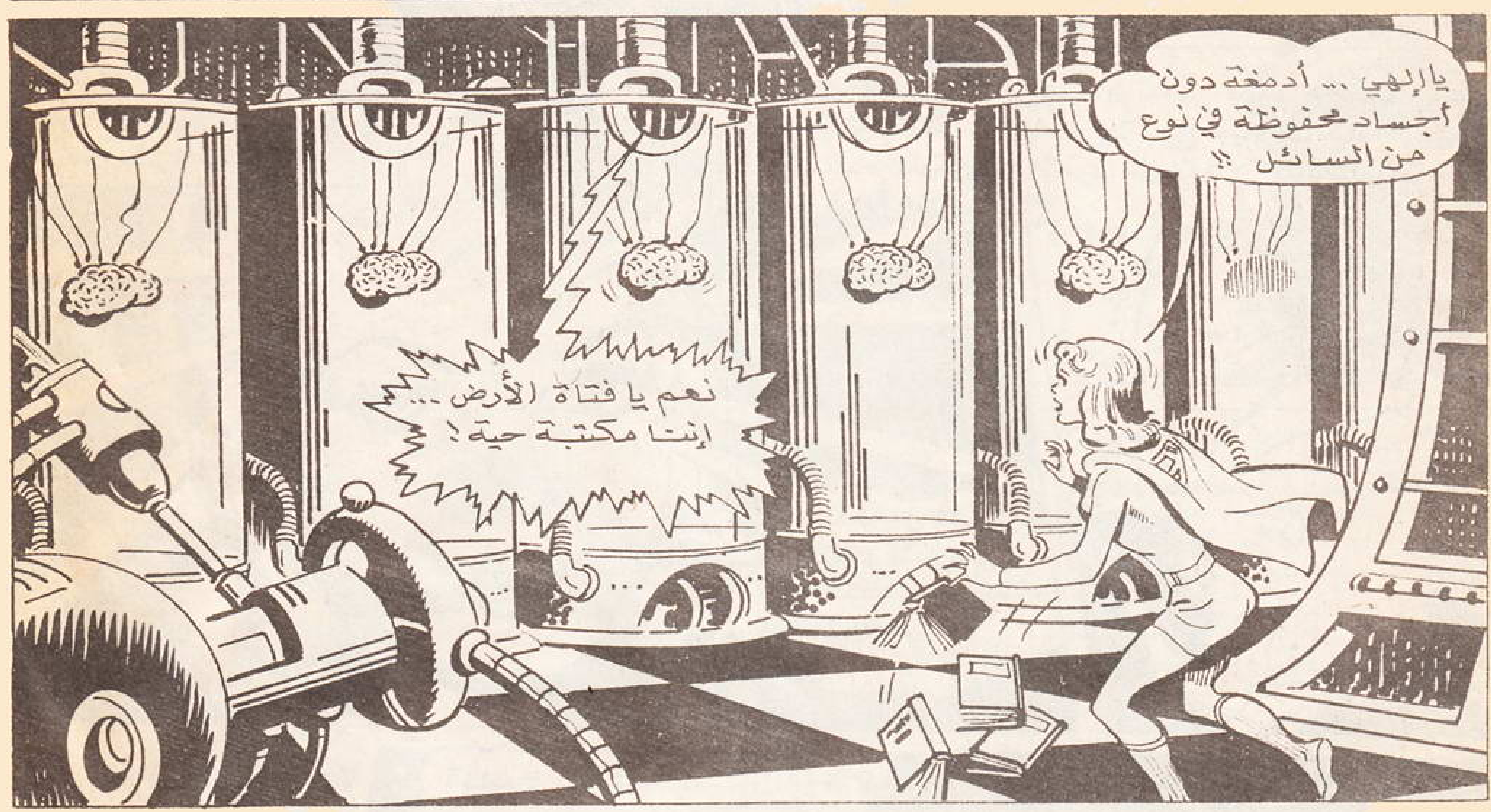
لأنها قوية جداً... ساعدوني يا رفاقي !

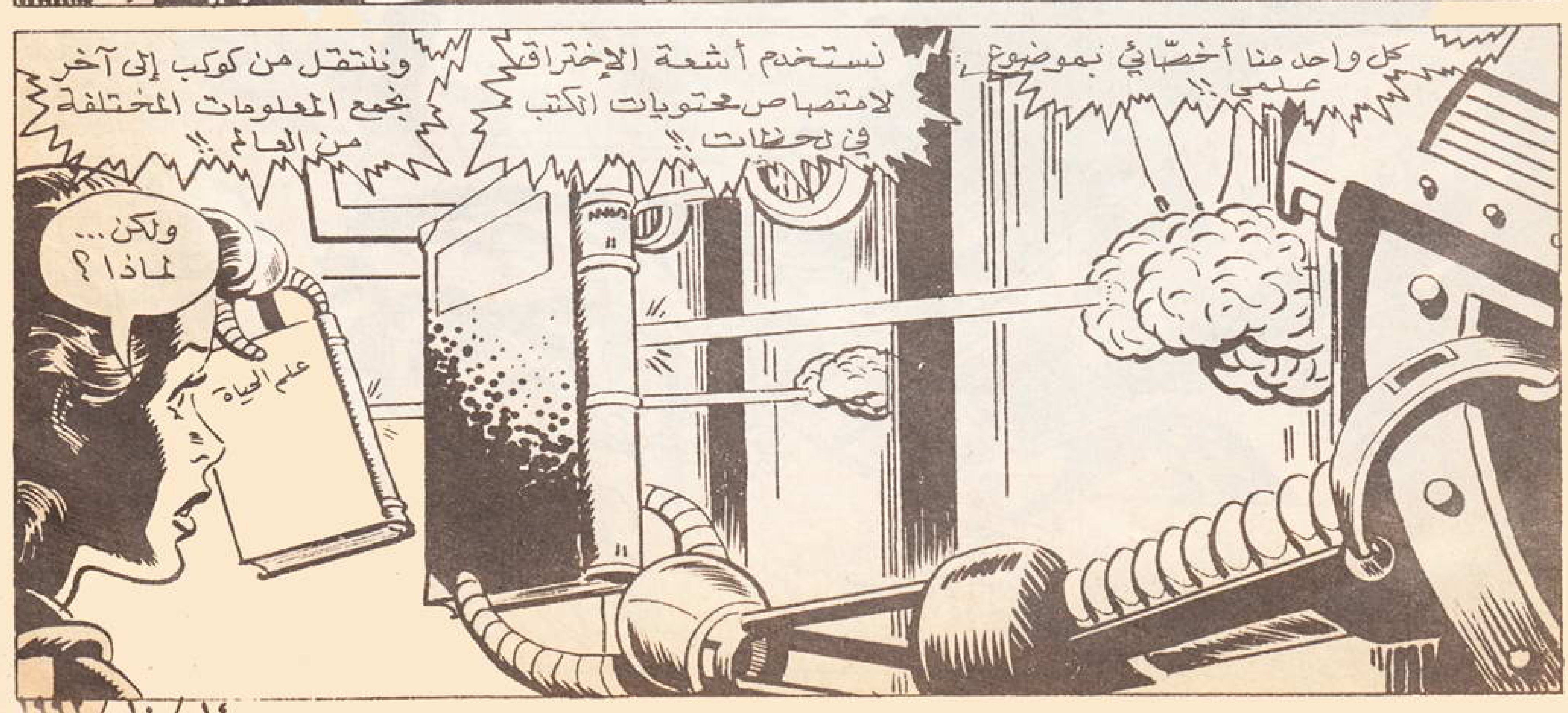





نوّمته تنويمًا مغناطيسيًا جبارًا !!
أعطني هذه الكتب... ثم إرجع إلى غرفتك وانسَ كل ما حدث... هل فهمت ؟
آه... نعم !!


بعد أن أنهت "سيما" عملها في المكتبة أخذت الكتب وذهبت بنفسها
أدخل أيها الرسول البشري !!
هل أفاجئهم بدخولي؟ مَن هم هؤلاء الغرباء ؟ بشر أم وحوش غريبة ؟


يا إلهي ... أدمغة دون أجساد محفوظة في نوع من السائل !!
نعم يا فتاة الأرض... إننا مكتبة حية !

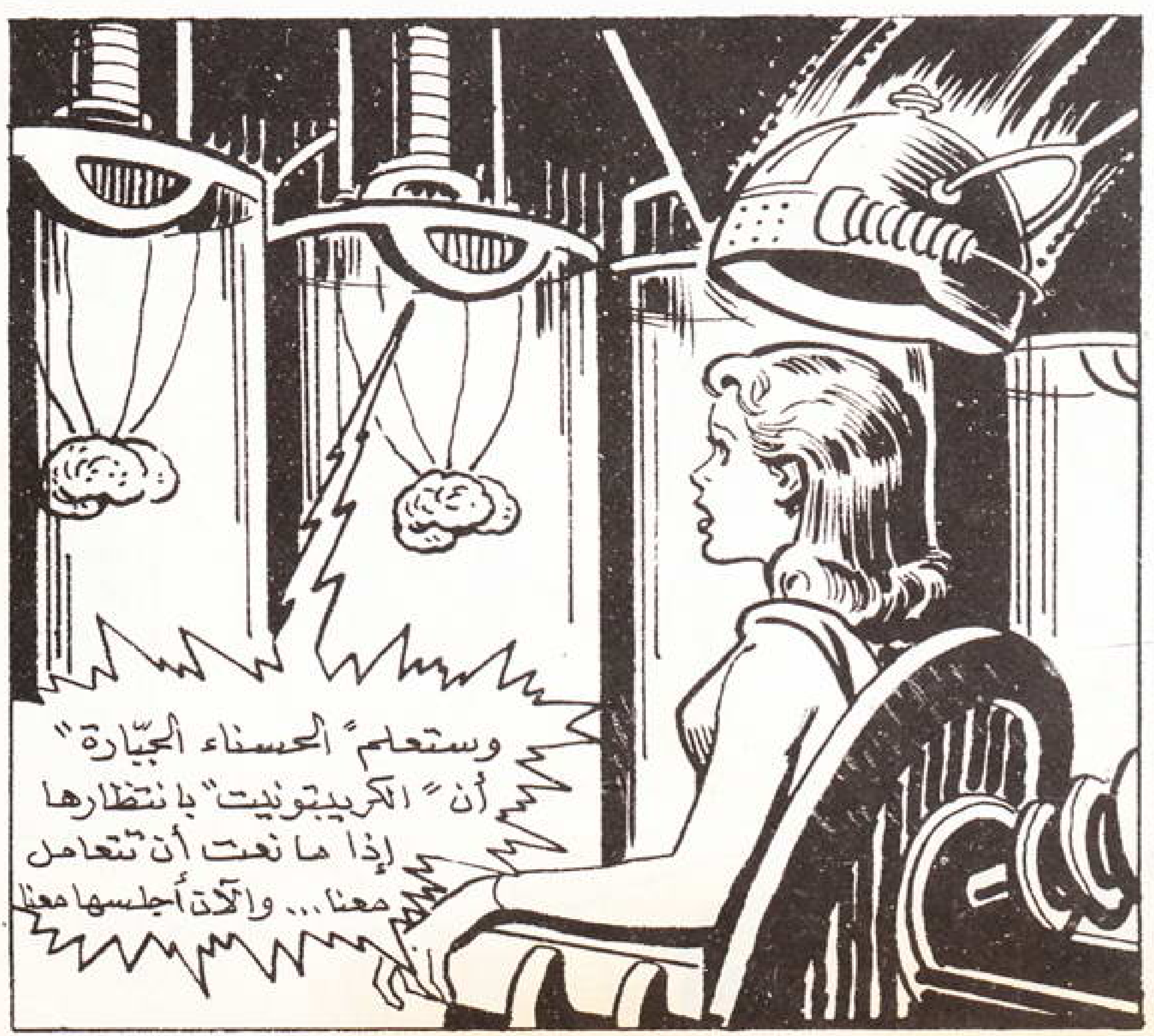

كل واحد منا أخصّائي بموضوع علمي !!
نستخدم أشعة الإختراق لامتصاص محتويات الكتب في لحظات !!
ونتنقل من كوكب إلى آخر لجمع المعلومات المختلفة من العالم !!
ولكن... لماذا ؟
علم الحياة

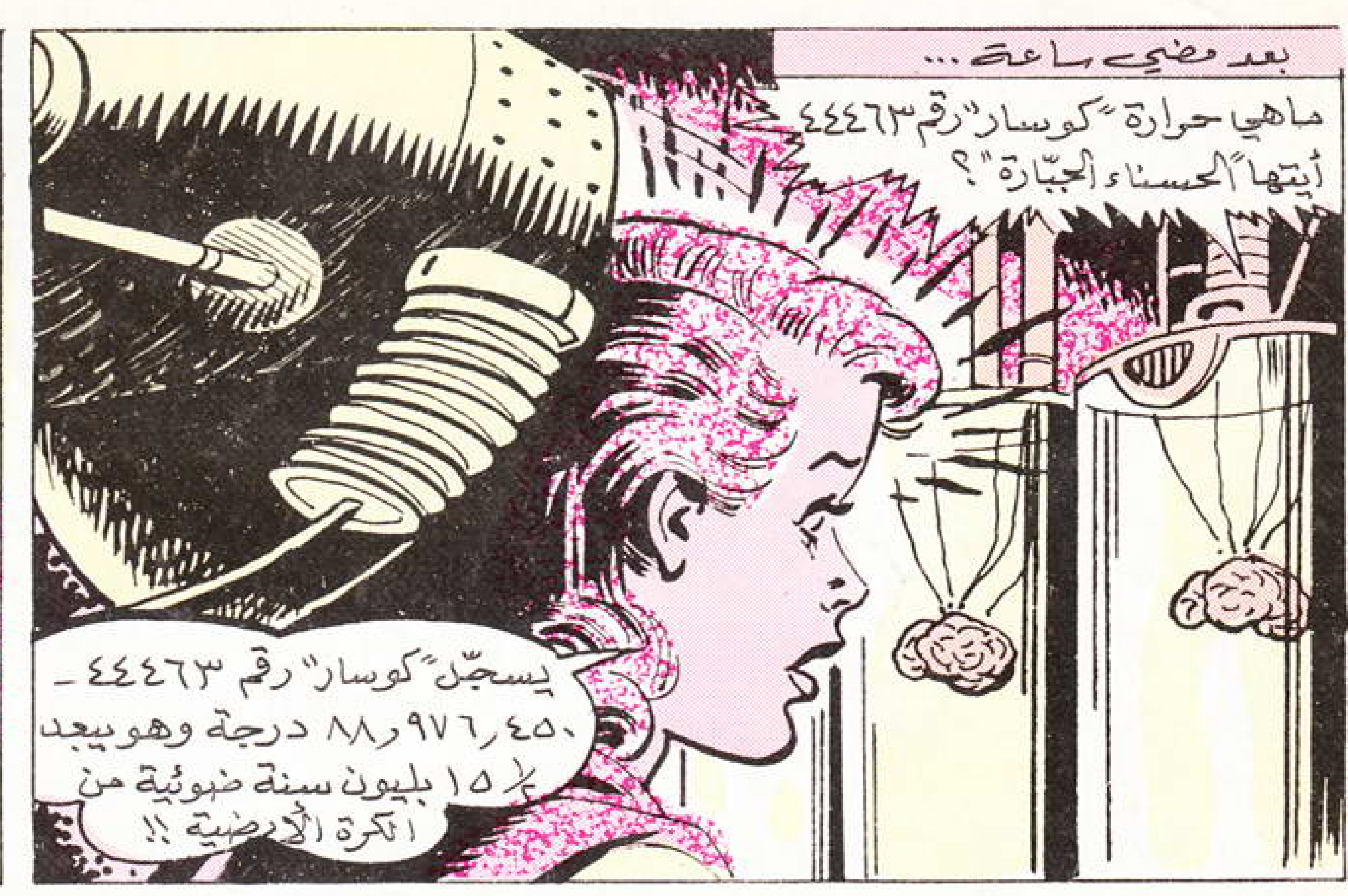

هل فهمتِ يا "جبّارة"؟ فأنا أعلم كلّ ما يتعلّق بك خاصة عن "الكريبتونيت" الأخضر المميت!!
ولكنك لا تملك قطعة منه!!


بالطبع عندنا عيّنة منه... فنحن نحتفظ بجميع المعادن المختلفة المعروفة... ومن جملتها الكريبتونيت الأخضر... ارفع غطاء الصندوق
آه... يجب أن أفرّ من هنا!!


ولكنها تأخرت...
قبضنا عليها بواسطة "الكريبتونيت" الأخضر
آخخخخ!
أقفل الصندوق... فنحن بحاجة إليها حيّة... وقد خطرت لي فكرة يا رئيس الأدمغة!!
ما هي؟

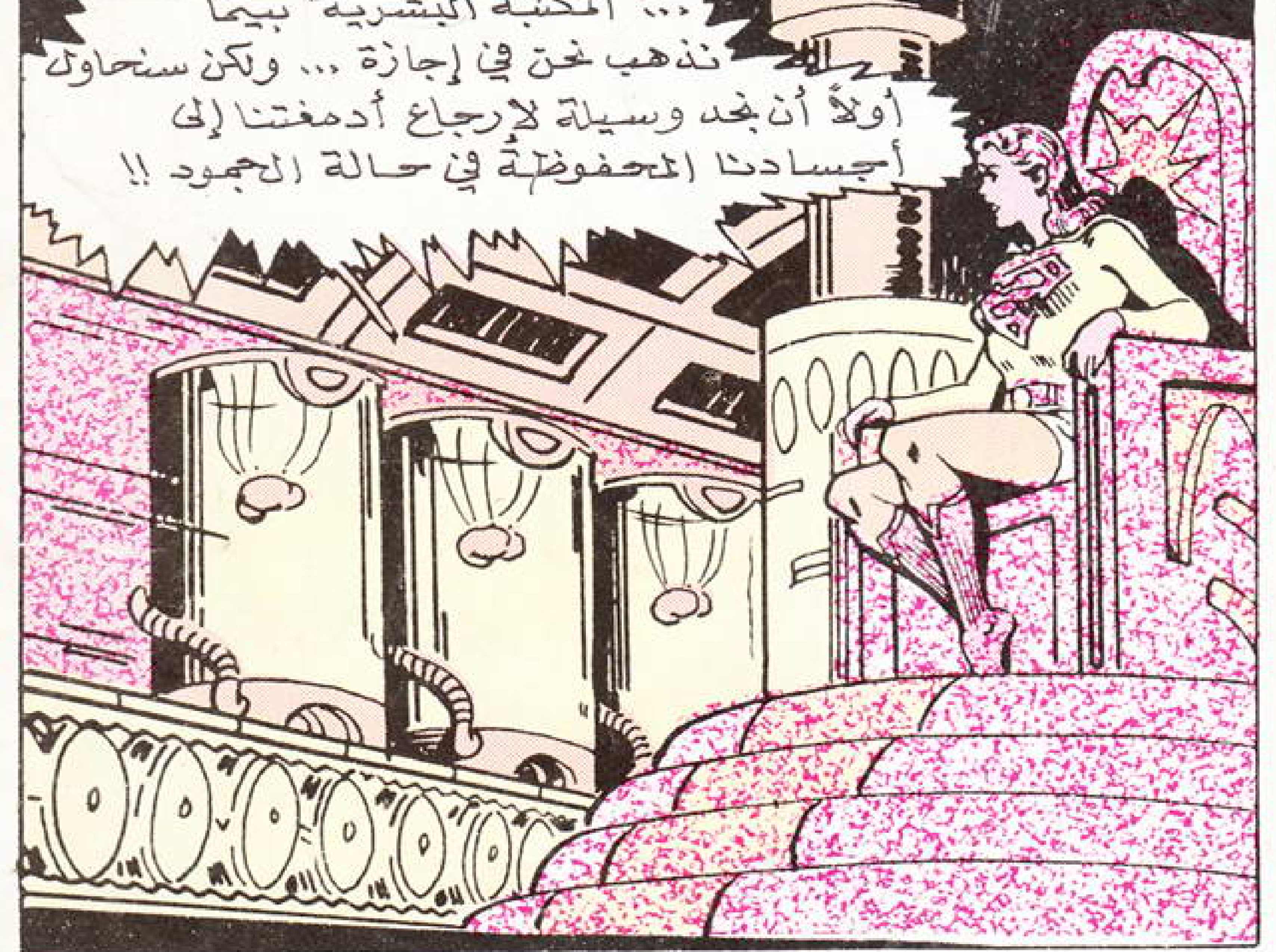

إن الذاكرة الجبّارة من جملة قواها الجبّارة... فباستطاعتها أن تحفظ غيبًا جميع المعلومات التي خزّنتها أدمغتنا!!
مدهش! سنجبرها على ذلك!!

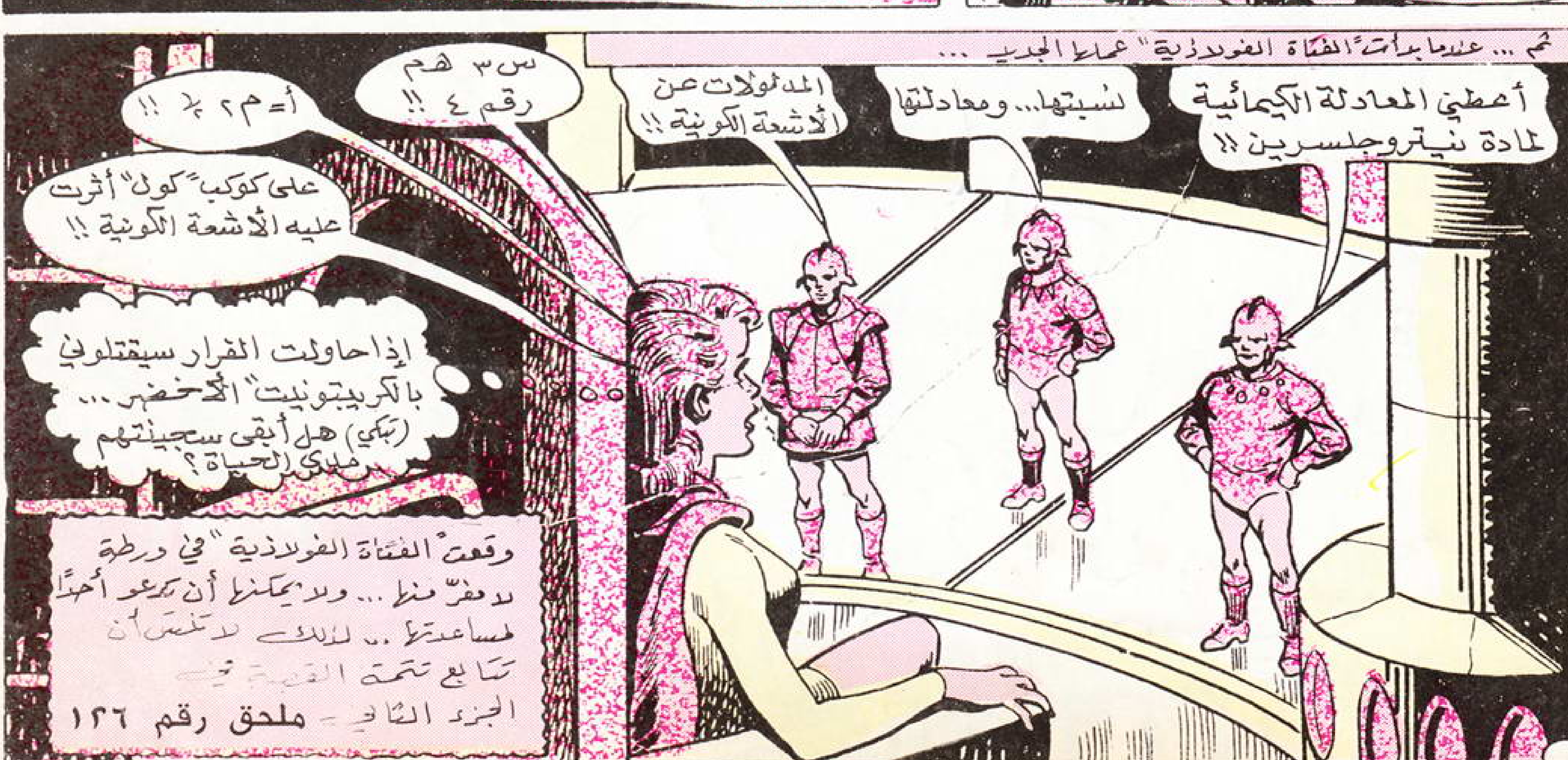

وستعلم "الحسناء الجبّارة" أن "الكريبتونيت" بانتظارها إذا ما نعت أن تتعامل معنا... والآن أجلسها معنا


بعد مضي ساعة ...
ماهي حرارة "كوسار" رقم ٤٤٤٦٣ أيتها "الحسناء الجبّارة"؟
يسجّل "كوسار" رقم ٤٤٤٦٣ - ٨٨٫٩٧٦٫٤٥٠ درجة وهو يبعد ١٥½ بليون سنة ضوئية من الكرة الأرضية !!


حسنًا... حفظت الجبّارة غيبًا جميع معلوماتنا... والآن نطير بها إلى كوكبنا !!


هاهي "زوركيا" بلادنا... وهذه مكتبتنا العالمية .. سنضعك فيها إلى آخر حياتك وستكونين...


... "المكتبة البشرية" بينما نذهب نحن في إجازة ... ولكن سنحاول أولاً أن نجد وسيلة لإرجاع أدمغتنا إلى أجسادنا المحفوظة في حالة الجمود !!


ثم ... عندما بدأت "الفتاة الفولاذية" عملها الجديد ...
أعطي المعادلة الكيميائية لمادة نيتروجلسرين !!
لسبيتها... ومعادلتها
المدلولات عن الأشعة الكونية !!
س ٣ هم رقم ٤ !!
أ = م ٢ ½ !!
على كوكب "كول" أثرت عليه الأشعة الكونية !!
إذا حاولت الفرار سيقتلوني بالكريبتونيت "الأخضر"... (تبكي) هل أبقى سجينتهم مدى الحياة؟
وقعت "الفتاة الفولاذية" في ورطة لا مفرّ منها .. ولا يمكنها أن تدعو أحدًا لمساعدتها .. لذلك لا تنس أن تتابع تتمة القصة في الجزء الثاني ملحق رقم ١٢٦